DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

و اقع التوزيع المكاني لبعض مؤشرات تنمية الخدمات المجتمعية لسكان العراق

ارکان ناهي موسى*

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية المثنى

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2024/1/08

تاريخ التعديل : 2024/1/17

قبـول النشـر: 2024/2/05

متوفر على النت: 2024/3/27

الكلمات المفتاحية :

التوزيع المكاني، التنمية، مؤشرات التنمية، الخدمات المجتمعية

الملخص

تعد التنمية أحدى الغايات التي تستهدف إحداث تغييرات جذرية في الخدمات المجتمعية، إذ يكون هذا التغيير حضاريا يشمل حياة المجتمع كافة بالقدر الذى يعالج أسباب الفقر وتراجع اشباع الحاجات الانسانية ضمن خطط تنموية مدروسة طويلة الامد تخضع للإرادة البشرية، ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التوزيع المكاني وتنمية الخدمات المجتمعية في العراق كونه يعاني التراجع في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية نتيجة لتراكمات الظروف غير المستقرة التي مر بها لأكثر من اربع عقود، نتج عنها ازمة حقيقية وشاملة لحياة المواطن بكل مفاصلها وان استمرار هذا التراجع يشكل مشكلة مزمنة وخطيرة لاسيما مع تزايد حجم سكان العراق، إذ بلغت معدلات النمو السكاني(2.5)% نتيجة لارتفاع معدلات الخصوبة بنحو(3.8 طفل/امرأة في سن الانجاب) مع ارتفاع معدلات الزواج المبكر للإناث، مما يترتب عليه عدم امكانية الدولة في تلبية متطلبات السكان الأساسية و هذا ما يهدف إليه البحث من خلال إبراز المؤشرات التنموية الخدمية معتمداً على المنهج الوصفي والتحليلي في الوصول إلى النتائج، إذ توصل البحث إلى تباين المؤشرات التنموية الخدمية لسكان العراق، فضلاً عن ارتفاع معدلات الفقر وتراجع المستوى المعيشي. مما يستدعي ضرورة ايجاد الحلول الناجعة لأحداث دفعة تنموية قوية تفرزها قدرات إنسانية بإمكانها نقل المجتمع من حالة السبات إلى حالة التطور والرفاهية لأفراد المجتمع والتقدم وتوزيع ثمار التنمية بشكل عادل ومحاولة تلبية احتياجات السكان المستقبلية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمـة:

تسعى الدول من خلال مشاريع تنمية الخدمات المجتمعية إلى تحقيق رفاهية سكانها وسلامتهم، ونظراً لاختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في العراق الأمر الذي جعله يحتل المراتب الدنيا في قائمة مؤشرات التنمية المجتمعية في المنطقة إذ بلغ مؤشره(0.646) في عام2019 ليحتلّ المرتبة(15)عربياً و(123)عالمياً (تقرير الأمم المتحدة)، بعد أنْ سجل تراجعاً من المرتبة(120) في عام 2018، وتعد القيمة التي سجّلها العراق أقل من متوسط الدول العربية البالغة(0.705). على الرغم مما يمتلكه من موارد تنموية وإمكانات طبيعية وبشرية إلاّ أنَّ تأثير سياسات التخبط والأزمات المتلاحقة أجهضت كل الخطط التنموية المنشودة.ما يتطلب تعبئة وتنظيم الجهود وتوجيهها نحو حل مشكلات المجتمع الخدمية التنموية على وفق سياسة عامة لإحداث تغييرات في

*الناشر الرئيسي : E-mail : arkan.nahi@mu.edu.iq

مشاريع التنمية الخدمية تحسن من جودة الحياة لدى العراقيين كافة ؛ ومن هنا بدأت مشكلة البحث:

1.مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

. ما طبيعة التوزيع المكاني لمؤشرات تنمية الخدمات المجتمعية في العراق؟ و هل تتلائم مع حجم السكان وخصائصهم الديموغرافية ؟

2.فرضية البحث: استند البحث إلى الفرضية الآتية:

. هناك تدني بمستوى مؤشرات بعض الخدمات المجتمعية التنموية وعدم مطابقتها مع حجم السكان وتركزهم المكاني ومع المعايير التخطيطية المحلية.

3.هدف البحث و أهميته: يهدف البحث إلى إبراز أهم المؤشرات التنموية الخدمية لسكان العراق لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية وجودة الحياة، **أما أهميته** فتتمثل في دراسة هذا الموضوع بأبعاده كافة لاسيما الأبعاد المكانية من أجل توزيع ثمار التنمية بشكل عادل على المناطق التي من شانها العمل على تحسين نوعية الحياة في العراق واستقرارهم.

4. منهج البحث: لتحقيق هدف البحث اقتضت الضرورة البحثية العلمية اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي وجملة من البيانات التي تعطي تحليلاً واقعياً للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق .

5. حدود البحث: تتمثل الحدود المكانية بجمهورية العراق التي تقع في جنوب غرب آسيا والقسم الشمالي الشرقي للوطن العربي يشكل حدودها الشمالية بتركيا، ومن الشرق إيران وسوريا والأردن من الغرب، أما حدودها الجنوبية فهي على ساحل الخليج العربي والكويت والمملكة العربية السعودية في جنوبها الغربي. أما بالنسبة لموقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (29° – 37°) شمالاً وخطي طول (38°- 48°) شرقاً وتجدر الاشارة أنَّ العراق يضم (18) محافظة الخريطة (1)، أما الحدود الزمانية اختصرت على سنة 2021.

6. هيكلية البحث: احتوى البحث على مقدمة شاملة وثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول عرض الخصائص الديموغرافية لسكان العراق، وخصص المبحث الثاني لدراسة المؤشرات التنموية الخدمية لسكان العراق في عام 2021. وركز المبحث الثالث على الآفاق المستقبلية لسكان العراق حتى عام 2031 ، واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

خريطة (1)

موقع العراق الجغرافي وتقسيماته الادارية بحسب المحافظات

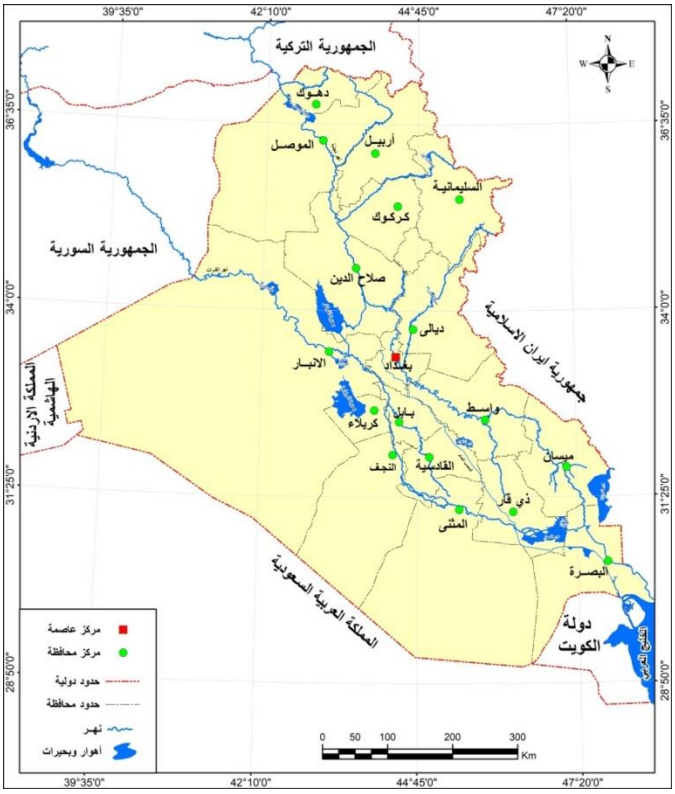

- المصدر: الباحث اعتماداً على إبراهيم حلمي الغوري، أطلس العراق والوطن العربي والعالم، (د- ط)، دار الشرق العربي، بيروت، 2016، ص13.

7.مفاهيم البحث:

أ. التوزيع المكاني: هو التنظيم الناتج عن توزيع الظواهر في منطقة جغرافية محددة وفي زمان معين.

ب . التنمية: هي صيرورة تستخدم فيها الدولة الموارد المتاحة لتحقيق معدل سريع لتحقيق أوضاع جديدة ومتطورة للمجتمع

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

يحقق لهم التقدم والأمن والرفاهية والحياة الكريمة (العواملة، 2009: 36) وتعتمد بدرجة كبيرة على جدية صانعي القرارات في الدولة والتزامهم بتحقيق التغيير من الواقع المتدني إلى واقع أفضل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة, وايمانهم بأن التنمية تتم بالإنسان ومن أجل الإنسان، فالتنمية الاقتصادية هنا ليست مجرد وسيلة لزيادة الدخل القومي السنوي فحسب وإنما هي . أيضاً وسيلة لرفع مستوى المعيشة (بدران، 2014: 68) وتحقيق الرفاهيّة لأفراد المجتمع على الصعيدين المادي والمعنويّ.

1. مؤشرات التنمية : هي الدليل الذي يستخدم لتقييم مستوى أداء أي قطاع من قطاعات التنمية بناءً على البيانات الخاصة به بالمقارنة مع المعايير التخطيطية.

2. الخدمات المجتمعية: هي الأنشطة والفعاليات التي تقوم بتوافرها جهات ومؤسسات رسمية أوكلت إليها هذه المهمة؛ تستهدف توافر الظروف الملائمة من أجل العيش وخلق حياة كريمة للفرد والمجتمع (غنيم، 2011: 25)

المبحث الاول

الخصائص الديموغرافية لسكان العراق

تمثل الخصائص السكانية ومتغيراتها القاعدة الاساس في العملية التنموية بوصف الانسان اداة التنمية وغايتها، لذلك فان العلاقة بينهما متبادلة وتؤثر إحداهما بالأخرى (Frank, 1997:95) ومن هذهِ الخصائص في منطقة الدراسة ما يلي :-

1. **حجم سكان العراق ونموهم:** تعكس دراسة حجم السكان ونموهم معطيات وبيانات مهمة عن السكان على ضوئها يتم تحديد احتياجاتهم من الخدمات المجتمعية و الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ومدى تباينها بحسب المحافظات، إذ اتسم حجم سكان العراق بالتزايد المستمر ففي عام 1997 بلغ (22.046.244) مليون نسمة، ارتفع ليصل إلى (31.654.670) مليون نسمة في عام 2009 ومعدل نمو بلغ (3.06)% ثم إلى (36.463.245) مليون نسمة وبمعدل نمو سنوي (2.9)% لعام 2015 وعلى الرغم من انخفاض معدلات النمو السكاني إلا أنَّ حجم السكان واصل ارتفاعه ليصل في عام 2021 إلى (41.190.658) مليون نسمة وبمعدل نمو (2.5)% وبزيادة سكانية قدرها (19144414) مليون نسمة من عام 1997 إلى عام 2021،الجدول(1). وعموما فإنَّ تزايد حجم سكان العراق يتطلب التخطيط الأمثل لاستثمار الموارد الطبيعية وتوظيفها لتوافر الخدمات المجتمعية المناسبة لكل محافظة.

جدول (1) تطور حجم سكان العراق ومعدلات نموهم للمدة (1997-2021)

السنة	عدد السكان (مليون نسمة)	معدلات النمو%	الزيادة السكانية
1997	22046244	-	-
2009	31664466	3.06	9618222
2015	36463245	2.9	4798779
2021	41190658	2.5	4727413

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، تعداد عام 1997، وتقديرات السكان للأعوام ، 2009 ، 2015، 2021.

- تم استخراج معدل النمو وفق المعادلة الآتية (علي، 1985: 83) :

- $R=(t\sqrt{(P1/P0)}-1)*100$

- R=معدل النمو السنوي

- T=عدد السنوات بين التعدادين

- Po=عدد السكان في التعداد السابق

- P1= عدد السكان في التعداد اللاحق

2. **التوزيع المكاني لسكان العراق:** يعطي التوزيع المكاني صورة واضحة عن كيفية توزيع السكان جغرافياً، وبالتالي توجيه الاستثمارات و الخدمات التنموية لمناطق التركز السكاني المرتفع والتي تتميز بكثافة سكانية عالية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية والعالمية. إذ تشير معطيات الجدول (2) والخريطة (2) إلى تباين توزيع سكان العراق بين المحافظات التي تصدرتها محافظة بغداد بأعلى نسبة في عدد السكان لعام 2021 بلغت

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

(8.563.060) نسمة وبنسبة (20.8 %) من إجمالي سكان العراق كونها العاصمة التي تتوافر فيها كافة المؤسسات الحكومية الرئيسة، فضلا عن الجامعات والانشطة الصناعية والتجارية، يليها محافظتا نينوى والبصرة بنسبة (10.3، 9.5 %) كونهما يمثلان منافذ تجارية ومناطق لحقول النفط وانتاجه ما يوفر فرص عمل أكبر للسكان، في حين شكلت محافظة المثنى أدنى نسبة بين المحافظات من حيث حجم السكان بلغت (2.3)% بسبب سوء التخطيط التنموي وعدم استثمار ثرواتها الطبيعية المتوافرة، فضلاً عن أنَّ معظم مساحتها أراضي صحراوية .

كما تشير بيانات الجدول(2) إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر مقارنة بسكان الريف لعام 2021 وبنسبة (70.2 %) للحضر و(29.8 %) للريف نتيجة لنمط التنمية غير المتوازنة التي ساهَمتْ بتفعيل بوصلة الحراك البيئي للسكان نحو المدن لاسيما الكبرى منها حيث فرص العمل والحياة العصرية، مع تباينها على مستوى منطقة الدراسة حيث ترتفع النسب في محافظات بغداد والسليمانية والبصرة وأربيل بنحو(87.6 ، 84.5، 83.6، 82.6)%على الترتيب، في حين سجلت أدناها في محافظتي المثنى وصلاح الدين بنحو(47.9 ، 45.1)% على التوالي.

كما يتباين توزيع السكان في ريف منطقة الدراسة فهي ترتفع في عدد من المحافظات بما يقارب النصف في كل من صلاح الدين والمثنى وبابل وديالى بنسب (54.1، 52.1، 51.4، 50.8)% على الترتيب اذ تَركَّزَ سكان الريف في هذه المناطق لغلبة الطابع الريفي فيها ولتوافر الأراضي الزراعية والموارد المائية وخصوبة التربة وهذه عوامل جذب للسكان، فضلاً عن الطابع القبلي والعشائري السائد فيها في حين تنخفض في بقية محافظات بسبب عامل الهجرة الريفية نحو المدن ما تسبَّبَ في تدهور القدرة الإنتاجية للأراضي الزراعية وبالتالي تقليص فرص العمل فيها.

الجدول (2) التوزيع المكاني لسكان العراق بحسب المحافظات والبيئة لعام 2021

المحافظات	نسبة سكان المحافظة / إجمالي سكان العراق	الدرجة المعيارية	الحضر	الريف	المجموع	المحافظات	نسبة سكان المحافظة / إجمالي سكان العراق	الدرجة المعيارية		الحضر	الريف	المجموع
بغداد	20.8	3.525	87.6	12.4	100	صلاح الدين	4	0.360-		45.1	54.9	100
نينوى	10.3	097.1	64.1	35.9	100	النجف الأشراف	3.8	0.406-		70.8	29.2	100
البصرة	9.5	0.912	83.6	16.4	100	واسط	3.5	0.475-		60.7	39.3	100
السليمانية	5.6	0.010	84.5	15.5	100	كربلاء	3.4	0.498-		65.2	34.8	100
ذي قار	5.4	0.036-	63.6	36.4	100	القادسية	3.3	0.522-		57.1	42.9	100
بابل	5.3	0.059-	48.6	51.4	100	دهوك	3.3	0.522-		74	26	100
أربيل	4.7	0.198-	82.6	17.4	100	ميسان	3	0.591-		72.8	27.2	100
الأنبار	4.5	0.244-	50.1	49.9	100	المثنى	2.3	0.753-		47.9	52.1	100
ديالى	4.2	0.313-	49.2	50.8	100	المجموع	100	المتوسط	5.6	70.2	29.8	100

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

كركوك	4.1	0.337-	73.4	26.6	100			الدرجة المعيارية	4.3			

- المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (1) .

خريطة (2) التوزيع المكاني لسكان العراق بحسب المحافظات والبيئة لعام 2021

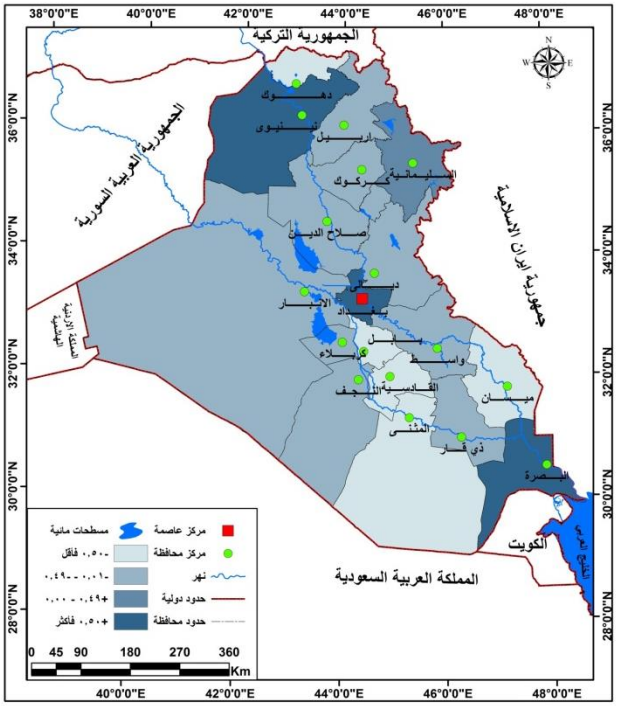

- **المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2) .**

يتضح مما تقدم أنَّ التوزيع الجغرافي غير المتوازن في منطقة الدراسة يعزى إلى تمركز المشاريع التنموية والخدمية والمؤسسات الحكومية والخدمية في مراكز أقضية محافظات العراق ما يتطلب إيجاد معالجات وتوجهات تنموية جديدة تساهمَ في تخفيف الضغط عن تلك المناطق على وفق مؤشرات تخطيطية تنموية تهدف إلى توفير حياة كريمة لهم .

3. **التركيب العمري :** تفيد دراسة وتصنيف السكان إلى فئات عمرية المخططين في تحديد جوانب مهمة في إطار التخطيط لمشاريع الخدمات المجتمعية والمشاريع الاستثمارية و التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وهي بذلك تعطي صورة واضحة لحجم ونوعية الاحتياجات الضرورية للسكان الذين ينقسمون على ثلاث فئات عريضة بحسب تقديرات عام 2021 للسكان الجدول(3) :

- **فئة صغار السن (أقل من 15 سنة) :** بلغ عدد هذهِ الفئة (16.668.396) مليون نسمة شكلت نسبة (40,5)% من إجمالي سكان العراق، بلغت نسبة الذكور منها (51.5)%، بينما نسبة الإناث(48.5 %) وهي نسب مرتفعة لارتفاع معدل الخصوبة الكلية بنحو (3.6) طفل/امرأة (وزارة التخطيط، 2019: 72)، إذ يُعد الإلمام بمؤشر صغار السن وتحديد احتياجاتهم ركيزة أساسية لخطط تنمية الخدمات المجتمعية الحالية والمستقبلية في منطقة الدراسة

- **فئة متوسطي السن(15-64) سنة:** تمثل الفئة المنتجة والمعيلة بلغ عددهم (23255554) نسمة وتمثل نسبة (56.4 %)، من إجمالي سكان العراق، بلغت نسبة الذكور منها (50.1 %)، وبلغت نسبة الإناث نحو(49.9 %). ويقع على عاتق هذه الفئة ارتفاع معدلات الإعالة الكلية، والتي بلغت نحو(1,77)% وترتفع هذه النسبة لارتفاع معدلات البطالة في العراق إلى (19.2 %)، فضلاً عن وجود مَنْ هم خارج سوق العمل(*) ما تطلبُ تكثيف الجهود والخطط والمشاريع التنموية لتلبية احتياجات هذه الفئة من فرص عمل تأمن متطلباتهم المعيشية الضرورية .

- **فئة كبار السن(65سنة فأكثر):** بلغ عددهم (1.266.708) مليون نسمة وتمثل نسبة (3.1 %)، من إجمالي سكان العراق، بلغت نسبة الذكور منها(47%)، بينما بلغت نسبة الإناث (53 %) وتتطلب هذه الفئة توافر رعاية صحية واجتماعية لضمان الحياة الكريمة لهم .

* يمثل السكان خارج سوق العمل الطلبة وربات البيوت والمعاقين.

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

يتضح مما تقدم أنَّ العراق يصنف ضمن المجتمعات الفتية وهناك مؤشر ينبئ بزيادة سكانية مستمرة خلال السنوات القادمة إنْ بقيت المعدلات الحالية للخصوبة والنمو السكاني مما يستلزم تنمية الخدمات المجتمعية الحالية والمستقبلية على وفق أسس ومعايير عالمية تلبي احتياجات الفئات العمرية وتواكب تطور الخدمات المجتمعية التي تحدث في العالم.

الجدول (3) التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لسكان العراق لعام 2021

الفئات العمرية	صغار السن(أقل من 15 سنة)			متوسطي السن(15-64) سنة			كبار السن(65سنة فأعلى)			المجموع
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
عدد السكان	8585857	8082539	16668396	11629287	11626267	23255554	595335	671373	1266708	41190658
%	51.5	48.5	40.5	50.1	49.9	56.4	47	53	3.1	%100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (2) .

4. **التركيب النوعي** : تبرز أهمية دراسة التركيب النوعي في منطقة الدراسة كونَ له تأثيرات مباشرةَ على معدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني ، ومعرفة الأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة (عزيز، 1984: 326) ويعطي فكرة للتخطيط المستقبلي عن وضع برامج تحدد حجم الخدمات المجتمعية في العراق ونوعها كمشاريع السكن والصحة والتعليم وغيرها، وتشير بيانات الجدول(4) إلى ارتفاع نسبة النوع في عموم محافظات العراق في عام 2021 بنحو (102) ذكر لكل مائة إنثى.

جدول (4) التوزيع المكاني لنسبة النوع لسكان العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظة	بغداد	نينوى	البصرة	السليمانية	ذي قار	بابل	أربيل	الأنبار	ديالى	العراق
نسبة النوع %	102.9	104	101.2	100.1	100.6	103	101.9	105.5	102	
المحافظة	كركوك	صلاح الدين	النجف	واسط	كربلاء	القادسية	دهوك	ميسان	المثنى	102
نسبة النوع %	101.3	102.1	101.8	99.1	98.9	101.3	101.9	99.3	100.9	

- **المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (2) .**

5. **التركيب الزواجي:** لدراسة التركيب الزواجي اهمية كبيرة كونها تعكس ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولمقارنة معدلات الزواج بين عامي 2009 و2021 يُلحظ انخفاض النسبة لتصل (53.6 %) وبفارق (5.9 %) للمدة المذكورة وبالمقابل ارتفعت معدلات العزاب (لم يتزوج) إلى (41.5 %) في عام 2021 بعد أنْ كانت تمثل(37 %) عام 2009 وهو مؤشر يعكس ارتفاع تكاليف الزواج وتعقيد تفاصيل الحياة الاجتماعية، والرغبة في استكمال مراحل التعليم . كما شهدت معدلات الطلاق ارتفاع نسبتها في العراق من (2.9 %) إلى (4.2%) لعامي 2009 و2021 على الترتيب ما يعكس التراجع في نوعية الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة في العراق . أما بالنسبة لمعدلات الترمل فقد شهدت ارتفاعاً طفيفاً في معدلاتها بلغ الفارق نحو(0.1%) الجدول (5). مما تقدم يتضح أنَّ تراجع الأداء التنموي في العراق يظهر تأثيره بشكل واضح على مستوى الفرد الاقتصادي والاجتماعي وينعكس ذلك في ارتفاع معدلات الطلاق وعزوف الشباب عن الزواج .

جدول (5) التركيب الزواجي لسكان العراق لعامي (2009-2021)

السنة	العزاب	المتزوجون	المطلقون	الأرامل	النسبة

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

	%	%	%	%	
2009	37	59.5	2.9	0.6	%100
2021	41.5	53.6	4.2	0.7	%100

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية تقديرات السكان لعامي 2009 و2021 .

6. **التركيب الاقتصادي**: يتبين من الجدول (6) انخفاض معدلات النشاط الاقتصادي لسكان العراق في عام 2021 بنسبة (42 %) مقارنة بعام 2015 حيث بلغت (43.15%) وهذا الانخفاض ساهمَ بارتفاع معدلات البطالة إلى(20.55 %) في عام 2021 بعد أنْ كانت (10.8%) في عام 2015 (وزارة التخطيط، 2016) ما يشكلَ تحديا كبيراً تنعكس تداعياته إلى مشكلات اجتماعية خطيرة وهدر للطاقات البشرية ، وهي ترتفع بين الإناث بمعدل (28.9 %) أي أكثر من ضعف بطالة الذكور بسبب محدودية فرص العمل المتاحة لها في بعض المجالات وسيطرة العامل الاجتماعي بتفضيل إبقائها في المنزل، فضلاً عن ارتفاع نسبة الغير المتعلمات منّهن، من هنا يتطلب العمل على تقديم الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والخدمات المجتمعية الأخرى لهنّ ليصبحن قادرات على تجاوز التحديات والمشاكل التي تواجههن في الحاضر والمستقبل .

جدول (6) معدلات النشاط الاقتصادي والبطالة في العراق بحسب البيئة و النوع لعامي (2015و2021)

التفاصيل	معدل النشاط الاقتصادي المنقح %		معدل البطالة لعام 2021%		
	2015	2021	ذكور	إناث	المجموع
الحضر	43.1	42.5	11.5	32.3	21.9
الريف	43.2	41.5	12.9	25.5	19.2
المعدل	43.15	42	12.2	28.9	20.55

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح تقييم الأمن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لعام 2016 و2021.

كما يتضح من الجدول (7) ارتفاع معدلات عمالة الأطفال في منطقة الدراسة والتي بلغت (5 %) وسجلت أعلى النسب في محافظات كركوك وذي قار بواقع(8.3 ،7) % على الترتيب، ونتيجة للتأثير التراكمي لوضع العراق غير المستقر ما ساهمَ في ارتفاع معدلات الفقر الذي دفع الاطفال للعمل في أنشطة تهدد نموهم الجسدي والعقلي و الاجتماعي.

جدول (7) التوزيع المكاني لعمالة الاطفال بعمر (5-14) سنة في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظة	بغداد	نينوى	البصرة	السليمانية	ذي قار	بابل	أربيل	الأنبار	ديالى	العراق
عمالة الأطفال%	3.3	3.4	3.3	5.9	7	2.2	6.7	4	4	
المحافظة	كركوك	صلاح الدين	النجف	واسط	كربلاء	القادسية	دهوك	ميسان	المثنى	% 5
عمالة الأطفال%	8.3	4.6	6.3	4.8	2.4	6.3	6.3	5.6	8.3	

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية لعام 2022 .

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

أنَّ نوع العمل الذي يمارسه الشخص يحدد المستويات المعيشية لأسرته، ويتبين من الجدول(8) أنَّ (61.4 %) من إجمالي سكان العراق يعملون في قطاع الخدمات وبالمقابل بلغت نسبة العاملين في قطاعي الصناعة والزراعة بنحو(20.1، 18.5 %) على الترتيب. وتتباين النسب بين المحافظات فبالنسبة للقطاع الزراعي سجلت محافظات واسط وصلاح الدين وبابل وديالى نسباً مرتفعةً بلغت (40، 35، 33.3، 29.5 %) على الترتيب من العاملين في القطاع الزراعي في العراق لتوفر مناطق زراعية تتوافر فيها المياه والتربة الجيدة في حين شكلت محافظة البصرة أدنى نسبة بلغت(1.4 %) بسبب ملوحة المياه والتربة اللَّذان ساهما بتوجه السكان للعمل في قطاع الخدمات. اما القطاع الصناعي فسجلت النسب الأعلى لمحافظتي كركوك وواسط نسبة بلغت(36، 34 %) أي ما يقارب ثلث سكان العراق بينما أدناها سجلت في محافظة المثنى وقد بلغت (12.1 %). وفي ما يتعلق بقطاع الخدمات فسجلت نسباً مرتفعةً مقارنةً بالقطاعين السابقين إذ أنَّ أعلى نسبة للعاملين في قطاع الخدمات سُجلت في محافظة المثنى وقد بلغت(76.9 %) وأدناها في محافظة واسط وقد بلغت(47 %).

جدول (8) التوزيع المكاني للقوى العاملة في محافظات العراق بحسب النشاط الاقتصادي لعام 2021

المحافظات	الزراعة	الصناعة	الخدمات	المجموع	المحافظات	الزراعة	الصناعة	الخدمات	المجموع
بغداد	18	16	66	100	صلاح الدين	35	12.1	52.9	100
نينوى	14	34	52	100	النجف الأشرف	27	15	58	100
البصرة	4.1	28.6	70	100	واسط	40	13	47	100
السليمانية	11	23	66	100	كربلاء	12	18	70	100
ذي قار	7.4	19.7	72.9	100	القادسية	22.6	24.5	52.9	100
بابل	33.3	14	52.7	100	دهوك	8	22.5	69.5	100
أربيل	6	16	78	100	ميسان	25	15.4	59.6	100
الانبار	21	17	62	100	المثنى	11	12.1	76.9	100
ديالى	29.5	16,2	54.3	100	المجموع	18,5	20.1	61.4	100
كركوك	11	21	68	100					

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية (بيانات غير منشورة) لعام 2022 .

المبحث الثاني

بعض مؤشرات التنمية البشرية في محافظات العراق

سيتم اعتماد مؤشرات متعددة لعرض دراسة تنمية بعض الخدمات المجتمعية المتحققة في العراق ومعرفة درجة التباين بينها وكما يأتي :-

اولاً . مؤشرات الو اقع التعليمي : يمثل الجانب التعليمي أحد أهداف التنمية الأساسية للنهوض بواقع الفرد والمجتمع معاً، و أنَّ ضمان استكمال الطلبة مراحل تعليمهم يمثل مطلباً حيوياً لتحقيق الرفاهية اقتصادياً واجتماعياً (البياتي، 2010: 145-187). من خلال استقراء بيانات الجدول(9) يتبين تدرج المستويات التعليمية للسكان؛ إذْ بلغت معدلات الامية في العراق (19.9)% حيث تقلصت معدلاتها لزيادة أعداد مراكز محو الأمية بنحو(477) مركزاً موزعة على محافظات العراق كافة ، ثم معدلات الملمين بالقراءة والكتابة بعمر(15سنة فأعلى)

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

بلغت(22.9)% ، ثم ترتفع معدلات الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي لتصل إلى (91.6)% ، في حين تنخفض معدلات الالتحاق الصافي بالتعليم الثانوي لتصل إلى (57.9 %)، كما تنخفض بالنسبة للتعليم العالي- المعاهد والجامعات- بنسبة (3.8 %) لعام 2021 . أضف إلى ذلكَ هناك تفاوت واضح في نسب الالتحاق بالتعليم بين الذكور والإناث بنحو(55.5)% للذكور مقارنة (44.5)% للإناث (وزارة التخطيط، 2021) نتيجة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية لاسيما العادات والتقاليد الاجتماعية التي تفضل إبقاء الإناث في المنزل وترتفع في المناطق الريفية وهذا مؤشراً سلبياً على التنمية السكانية في منطقة الدراسة وذلك بعدَّ الأناث جزءاً لا يتجزأ من العملية التنموية وركيزة من ركائزها الأساس.

الجدول (9) مؤشرات الو اقع التعليمي في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظات	معدلات الأمية (15 سنة فأعلى)	معدل الالمام بالقراءة والكتابة (15سنة فأعلى)	معدلات الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي (6-11) سنة	معدلات الالتحاق الصافي بالتعليم الثانوي (12-18) سنة	معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي	النسب %	المحافظات	معدلات الأمية (15 سنة فأعلى)	معدل الالمام بالقراءة والكتابة (15سنة فأعلى)	معدلات الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي (6-11) سنة	معدلات الالتحاق الصافي بالتعليم الثانوي (12-18) سنة	معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد	النسب %
بغداد	10	16.1	92.2	55.2	9.1	2.1	صلاح الدين	15.7	20.1	89.5	54.8	4.1	7.2
نينوى	20.9	28.6	88.3	50.4	2.7	2.7	النجف الأشراف	20.9	24.4	87.3	48.8	3.7	2.7
البصرة	14.6	23.8	90.7	53.7	4.2	8.1	واسط	25.9	23	90	49.5	2.8	2.5
السليمانية	27.8	24.6	97.9	76.4	2.1	8.1	كربلاء	17.2	23.1	92.3	53.5	5	9.1
ذي قار	22.8	21.6	91.6	60.4	3.5	2.7	القادسية	24.9	22	88.3	58.7	4.5	4.1
بابل	19.6	20.3	90.7	54.2	3	3.4	دهوك	30.5	24.3	95.7	68.9	2.1	2.2
أربيل	25.9	17.3	95.1	66.6	4.7	9.1	ميسان	21.5	31.4	88	46.2	4.1	5.1
الأنبار	13.9	20.7	93.1	49.1	5.2	4.1	المثنى	26.8	31.6	88.8	47.5	2	6.1
ديالى	6.8	19.8	94.7	65.2	3.8	3.1	المعدل	19.9	22.9	6.91	57.2	3.8	2.3
كركوك	**11.9**	**20.2**	**93.9**	**69.9**	**3.9**	**0.4**							

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات تربوية واجتماعية لعام 2021، صفحات متعددة .

يتضح ممّا تقدم أن هناك تبايناً في المؤشرات التعليمية مكانياً وزمانياً على مستوى محافظات العراق الأمر الذي ولد انعكاساً على مستوى التنمية التعليمية ومؤشراته التربوية، وهناك بعض المؤشرات التربوية التي يمكن الاستدلال بها لتحديد واقع التعليم بالاعتماد على الجدول (10) و الجدول(11) و على النحو الاتي :-

1. مؤشرات و اقع التعليم الابتدائي:

بلغ عدد التلاميذ لكل شعبة في العراق نحو(39) تلميذاً وتلميذة وهو يفوق المعيار المحدد للتعليم الابتدائي(36) تلميذ/ شعبة للعام الدراسي(2020 – 2021) وبنقص بلغ (12433) شعبة وبذلك فان المدارس تعاني اكتظاظ الشعبة الواحدة . أما بالنسبة لعدد التلاميذ لكل معلم فقد بلغت (25) تلميذاً/ معلماً وهو ضمن المعيار المحدد، وفيما يخص تباين تلك المؤشرات بين

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

محافظات العراق يتضح من الجدول (11) ارتفاع المؤشر لعدد التلاميذ في كل مدرسة بنحو(405) تلميذاً وتلميذة وهو أعلى من المعيار المحدد (360) تلميذ/مدرسة ابتدائية ويعزى ذلك إلى زيادة أعداد التلاميذ في عدد محدود من المدارس، فضلاً عن أن غالبيتهم البنايات المدرسية تعاني الدوام (المزدوج) الثنائي والثلاثي مّا ينعكس سلباً على العملية التعليمية ومخرجاتها بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص في العراق إذ بلغ العجز في عدد الأبنية المدرسية (6786) بناية مدرسية و(2057) مدرسة موزعة بحسب احتياج محافظات العراق.

2. مؤشرات التعليم الثانوي:

بلغ عدد الطلبة في الشعبة الواحدة في العراق نحو(42) طالباً للعام الدراسي (2020 – 2021) وهو يفوق المعيار التخطيطي للتعليم الثانوي(30) طالباً و طالبة/ شعبة وبفارق بلغ (31928) شعبة وبذلك فان المدارس تعاني اكتظاظ داخل الشعبة الواحدة. أما بالنسبة لعدد الطلبة لكل مدّرس فقد بلغت (25) طالباً، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة بلغ (21) طالباً/ مدرساً وهو أقل من المعيار المحدد هذا لا يعني انه يمثل الحالة المثالية في منطقة الدراسة فهي تتباين من منطقة لأخرى على مستوى محافظات العراق وعلى مستوى الحضر والريف. كما سجل المؤشر عدد الطلبة في كل مدرسة حالة مثالية ضمن المعيار المحدد (510) طالباً، اذ بلغت (454) طالباً/مدرسة، وبالمقابل هناك عجز في عدد الأبنية المدرسية بنحو (2722) بناية مدرسية ما ينعكس سلباً على العملية التعليمية .

جدول (10) المعايير العر اقية للخدمات التّعليمية

معايير التعليم الابتدائي	
العدد	المعيار التخطيطي
عدد التّلاميذ لكل مدرسة	360- 300
عدد التّلاميذ لكل معلم	25 – 18
عدد التّلاميذ في الشعبة	36 – 25
معايير التعليم الثانوي	
العدد	المعيار التخطيطي
عدد الطلاب في المدرسة	510 – 480
عدد الطلاب في الشعبة	30 -29
عدد الطلاب لكل مدرس	25 -18

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، بيانات غير منشورة لعام2020.

الجدول (11) مؤشرات التعليم الابتدائي والثانوي في العراق لعام2021

المؤشرات	أعداد الملتحقين	عدد المدارس	تلميذ، طالب/مدرسة	عدد البنايات	تلميذ ، طالب/بناية	عدد الشعب	تلميذ، طالب/شعبة	عدد المعلمين، المدرسين	معلم ، مدرس /تلميذ ،طالب
التعليم الابتدائي	6602862	16284	405	11555	571	170980	39	268312	25
التعليم الثانوي	3322109	7316	454	3792	876	78809	42	155451	21

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات تربوية واجتماعية لعام 2022، صفحات متعددة .

ثانياً : مؤشرات الو اقع الصحي: يؤثر الوضع الصحي للفرد على قدرته في العمل والازدهار سلباً وإيجاباً وتتمثل أهم المؤشرات التي تعطي صورة واضحة عن الواقع الصحي في العراق بمعدلات وفيات الأطفال الرضع التي شهدت انخفاضاً طفيفاً في معدلاتها بلغ (29) وفاة لكل(1000) ولادة حية مقارنة بعام 2003 التي سجلت (31) وفاة لكل(1000) ولادة حية ، وانها ما تزال الاعلى عند مقارنتها بدول الجوار حيث؛ بلغت (11) بالألف في الكويت و(15) بالألف في الاردن و(26) بالألف في السعودية (Source,

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

2021:16) ، وينطبق الحال على وفيات الأطفال دون (5 سنوات) اذ بلغت (35,5) وفاة لكل (1000) ولادة حية في عام 2021 الجدول (12) وبشكل عام فإن تدني معدلات الوفيات في الاعمار المبكرة ليست بمستوى الطموح ومع ذلك فإنَّ هذا الانخفاض ساهمَ بارتفاع طفيف للعمر المتوقع للفرد ليبلغ (74.1) سنة.

جدول (12) معدلات العمر المتوقع ومعدلات وفيات الأطفال والأطفال الرضع لعامي 2003 و 2021

المؤشرات	العمر المتوقع عند الولادة (سنة)	معدل وفيات الاطفال الرضع /1000 مولود حي	معدل وفيات الاطفال دون 5سنوات /1000مولود حي
2003	73	31	38
2021	74.1	29	35.5

المصدر: التقرير السنوي لوزارة الصحة لعام 2021 .

وعند تقييم مستوى الخدمات الصحية يتبين تراجع مستوى واقع الخدمات الصحية في عموم المحافظات بحسب المعايير التخطيطية التنموية جدول (13) . إذ حددّت وزارة الصحة معيار(50) ألف شخص/مستشفى، وقد بلغ مؤشرها (302992) شخص/مستشفى ما يؤشر بوجود نقص بنحو(587) مستشفى ليكون العدد الإجمالي بحسب المعيار(703) مستشفى، وبشكل عام فأنها تتمركز في المدن الرئيسة للمحافظات ما يشكل ضغطاً على الخدمات الصحية المقدمة للسكان من مناطق الاقضية والنواحي فيها أو الانتقال إلى محافظات أخرى. كما حددّت وزارة الصحة في العراق معيار(10) آلاف شخصاً/مركزاً صحياً, ويدل هذا المؤشر على وجود زخم كبير على معظم المراكز الصحية في العراق ونقص في اعدادها المطلوبة إذ بلغ المؤشر فيه (20073) شخصاً/مركزاً صحياً إذْ يفترض وجود نحو(4119) مركزاً صحياً ، إلا أنَّ المتوافر منها هو(2052) مركزاً صحياً اي بعجز مقداره (2067) مركزاً صحياً الجدول (14) .

أما معيار شخصاً/طبيباً حدّدت وزارة الصحة في العراق هذا المعيار بنحو(1000) شخص/ طبيب، وعند تطبيق المعيار على واقع العراق يتضح وجود عجز كبير في عدد الأطباء فبلغ المؤشر اعلاه (1177) شخصاً/ طبيباً وهذا يعني الحاجة إلى (6186) طبيباً اضافياً، وفيما يخص معيار شخص/ ممرض حدد المؤشر بنحو(200) شخص/ممرض، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة يُلحظ انه مرتفع جداً ويشير إلى وجود زخم كبير على عمل الممرضين ونقص كبير في أعدادهم بنحو (1183) ممرضاً، فقد بلغ العجز (171130) ممرضاً وممرضة بحسب المعيار المذكور. يتبين ممّا سبق تدهور البنية التحتية للخدمات الصحية وتراجع مستوى أدائها وعدم ايفائها بأبسط المعايير المعتمدة محلياً وهي تعد من أهم التحديات التي تواجه القطاع الصحي والتنموي في العراق نتيجة سياسة الأهمال وانخفاض مستوى التخصيصات المالية بالمقارنة مع الاحتياجات اللازمة لإحداث تغييرات تنموية في هذا القطاع إذْ لا يتجاوز الأنفاق الحكومي على الصحة نسبة(0.7)% من إجمالي الناتج المحلي، وهو الأدنى في المنطقة العربية وعلى المستوى العالمي البالغ (10.1%) (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020).

جدول (13) المعايير العر اقية للخدمات الصحية

المؤشرات	المعايير
مستشفى /نسمة	50/1 الف نسمة

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

مركز صحي/نسمة	10000/1
طبيب/نسمة	1000/1
ممرض/نسمة	250/1

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط, بيانات غير منشورة لعام2020.

الجدول (14) المؤشرات الصحية في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظة	بغداد	نينوى	البصرة	السليمانية	ذي قار	بابل	أربيل	الأنبار	ديالى	كركوك
شخص/مستشفى	391531	319864	310592	90238	319576	106543	121119	156801	210867	240758
شخص/ مركز صحي	32935	20801	28852	4714	13295	18094	7146	9938	16866	13228
شخص/ طبيب	921	1394	1567	948	1674	1061	816	1319	1543	1458
شخص/ ممرض	1533	1222	1473	-	626	838	-	1050	676	1116
المحافظة	صلاح الدين	واسط	النجف	كربلاء	القادسية	دهوك	ميسان	المثنى	العراق	
شخص/مستشفى	152636	203305	19288	301625	282146	193348	177649	201101	302992	
شخص/ مركز صحي	12692	18398	19272	2249	16299	7875	15721	1318	20073	
شخص/ طبيب	1249	1417	1056	1041	1353	1347	1715	1327	1177	
شخص/ ممرض	1780	1210	711	592	586	-	789	1105	1183	

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، المجموعة الإحصائية السنوية ، بيانات (غير منشورة) ، لعام 2022.

ثالثاً : مؤشرو اقع الخدمات الاساسية

تشير بيانات الجدول(15) أنَّ نسبة الأسر المخدومة بشبكة أنابيب مياه مؤمنة بنحو(53.1 %) منها(86%) للحضر و(49 %) للريف، أما بقية الأسر والبالغة نسبتهم (22.7 %) غير مخدومين فيتم الحصول عليها من مصادر أخرى كالسيارات الحوضية بنسبة(4 %) أو الأنهار بنسبة(7 %) (وزارة التخطيط، 2019: 295) أو التجاوز على شبكات الأنابيب، ولابد الإشارة إلى أنَّ قطاع المياه يعاني مشكلات جمة أبرزها شحة و تلوث مياه الشرب نتيجة لتهالك شبكات الانابيب وتسرب الملوثات اليها وانخفاض مناسيب مياه نهري دجلة والفرات مّا يسبب العديد من الأمراض للسكان و أضطرهم إلى شراء كمياه معبئة أو معقمة(RO) لاسيما في المحافظات الجنوبية، وفي مقدمتها محافظة البصرة التي تعتمد المياه المعقمة بنسبة (99 %). أما بالنسبة لشبكات الصرف الصحي فهي لم تغطي خدماتها سوى نسبة (27.8 %) من إجمالي الأسر في العراق تركزت في المناطق الحضرية بنحو (38.9 %) بينما في الريف (2.8 %) ونتيجة لذلك تعتمد الأسر على طرق أخرى بنسبة(67.1 %) أما بقية الأسر بنسبة(5.1 %) فلا تتوافر في مساكنهم تسهيلات المرافق الصحية. أما عن كيفية التخلص من النفايات في الوحدات السكنية فإن (53.2 %) ترفع من قبل البلدية و(24.7 %) يتم رميها خارج المنزل و(12.6 %) فيتم حرقها و(7.9 %) يتم وضعها في الحاويات المخصصة لها. وهنا يمكن القول أنَّ الأعداد المتزايدة للسكان تشكل ضغطاً كبيراً على البنية الخدمية في المحافظات [*]. كما تبين أنَّ معظم المساكن تصلها خدمة الشبكة الوطنية للكهرباء بنسبة(96.4 %) من الأسر إلاَّ

* - تستخدم الطرق التقليدية حيث تصرف المياه مباشرة نحو الأنهار من دون معالجة.

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

أنَّ مستوى هذه الخدمة متدني حيث تصل ساعات القطع المبرمج إلى(16) ساعة/يوم ل(31 %) من الأسر لاسيما خلال فصل الصيف الحار ما جعل الأسر تعتمد المولدات الخاصة والمشتركة بنحو(79 %) (وزارة التخطيط، 2021)، كما يتبين أنَّ (83 %) من الأسر تمتلك وحدات سكنية منها(12 %) يسكنون في وحدات سكنية مستأجرة وبما يقرب(5 %) يعيشون في مبان حكومية –حراس- لابد من تحقيق الوصول الشامل للخدمات المجتمعية الأساسية وتأمينها للسكان كونها أحد أهداف التنمية البشرية المستدامة .

الجدول (15)

مؤشرات الخدمات الاساسية للأسر في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظات	شبكات أنابيب مياه الشرب %	خدمات الصرف الصحي المحسن		المساكن المخدومة بالشبكة الوطنية للكهرباء%	المحافظات	شبكات أنابيب مياه الشرب %	خدمات الصرف الصحي المحسن		المساكن المخدومة بالشبكة الوطنية للكهرباء%
		شبكات الصرف الصحي %	حفرة امتصاصية ومرحاض متصل بحفرة مغطاة %				خدمات الصرف الصحي المحسن%	حفرة امتصاصية ومرحاض متصل بحفرة مغطاة %	
بغداد	49	61.9	34.5	99	صلاح الدين	79.2	20.9	78.3	98
نينوى	93.9	4.5	94.4	98	نجف	29.1	41	53.5	99
البصرة	0.9	18.2	60.7	98	واسط	21	16.8	85.1	97
سليمانية	85	81.9	15	98	كربلاء	18.7	46	50.8	99
ذي قار	14.4	22.3	76.4	97	القادسية	36.5	28.4	59.2	99
بابل	38	6	76.2	97	دهوك	92.8	2.8	96.5	88
أربيل	94.1	5.2	93.6	98	ميسان	22.9	53.1	32.7	96
الأنبار	94	2.4	97.5	95	المثنى	15.6	11.7	86.1	97
ديالى	53,7	3.2	95.5	94	المعدل	53.1	27.8	67.1	96,4
كركوك	89.6	23.6	75.9	89	الحضر	86	38.9	58.5	99
					الريف	49	2.8	86.4	93

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2022.

كما يتضح من الجدول(16) تزايد الطلب على الوحدات السكنية مع تزايد إعداد السكان ونموهم في منطقة الدراسة لاسيّما وان اغلب الأسر ترغب وتسعى للعيش في وحدات سكنية مستقلة ، بعد ان تضاءلت ظاهرة الأسر الممتدة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

جدول (16) التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب اعداد الأسر وحجمها في العراق لعام 2021

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

-

عدد الأسر في الوحدة السكنية / حجم الأسرة	أسرة واحدة	أسرتين	ثلاث أسر	أربع أسر فأعلى	المجموع
2 - 1	79	14.5	6	0.5	100
3	78.7	10.9	6.2	4.2	100
4	85.8	10.9	1.9	1.4	100
5	88.6	9.2	1.7	0.5	100
6	87.2	9	2.6	1.2	100
7	92.7	5.4	1.4	0.5	100
8	93	6	0.9	0.1	100
9	92.6	4	2.5	0.9	100
10	92.5	5.9	1.6	-	100
11 فأعلى	94.3	5.2	0.4	0.1	100

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق , 2022.

رابعاً. مؤشر تفاوت الدخل الشهري: اعتماد العراق على الاقتصاد احادي الجانب وضعف نمو القطاع الخاص المقترن بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والتقلبات في أسعار النفط أوجَد تفاوتاً واضحاً بين الفئات الاكثر ثراء، والفئات دون مستوى الكفاف بسبب نقص العمل وعدم تكافؤ الفرص وسوء التخطيط وهذا ما يتضح في الجدول (17) والشكل(2) إذ تباين مستويات الدخل الشهري للأسر في العراق في عام 2021، و على النحو الاتي :

- **المستوى الأول:** (249000 ألف دينار فاقل): وشكلت نسبة(8.6 %) من مجموع الأسر في العراق وهي متباينة بين الحضر والريف إذ شكلت ما نسبته (1.6 %) (11.8%) على التوالي من إجمالي الأسر في العراق، ومعظم هذه الأسر تمارس أعمالاً بسيطة لتامين متطلباتها اليومية للاستمرار في الحياة ، وقد سجلت أعلى النسب ضمن هذا المستوى محافظات الأنبار والمثنى والقادسية بنحو(23.3، 20.5، 20.4) % من مجموع الأسر لكل منهما . ولابد من الاشارة هنا إلى أنَّ هناك عدداً من الأسر ضمن هذا المستوى تقع تحت خط الفقر الوطني(*) بلغت (31.7 %) بعد أنَّ كانت (20%) في عام 2018وهي نسبة مرتفعة في بلد يمتاز بموارده الوفيرة وهذه النسبة تتفاوت من محافظة لأخرى اذ سجلت محافظة المثنى نسبة (52.5)% بينما ادناها في محافظتا أربيل والسليمانية بواقع (3 %) (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2020).

- **المستوى الثاني:** (250000 - 499000 ألف دينار): بلغت نسبة الأسر (25.9 %) من مجموع الأسر وظهرت أعلى نسبة له في محافظات القادسية والنجف وأربيل وكربلاء ودهوك والأنبار بما يقارب الثلث من مجموع الأسر في كل منها ، كما تتباين النسب على مستوى الريف والحضر بلغت (1.32، 21.7 %) لكل منهما على الترتيب الجدول (17).

- **المستوى الثالث:** (500000 - 749000 ألف دينار) : سجلت نحو(53.8 %) من إجمالي الأسر أي ما يقارب النصف، وسجلت أعلاها في محافظات البصرة وكركوك وديالى والسليمانية ، بينما

* - نسبة الأفراد الذين لا يستطيعون تأمين حاجاتهم الاساسية الغذائية وغير الغذائية.

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

سجلت محافظة القادسية ادنى نسبة بلغت (34.5%) من مجموع الأسر. وترتفع النسبة في الحضر مقارنة بالريف(57.7، 48.8 %) لكل منهما على الترتيب لممارسة السكان عدداً من الأنشطة الاقتصادية فضلاً عن الالتحاق الطوعي في صفوف القوات الامنية.

- **المستوى الرابع:** (750000ـ999000) ألف دينار : شكلت الأسر في العراق نسب منخفضة ضمن هذا المستوى بلغت (10.8)% وتتباين النسب بين المحافظات وبين الريف والحضر.

- **المستوى الخامس:** (مليون دينار فاكثر) : سجل هذا المستوى نسبة (0.9 %) من إجمالي الأسر في العراق وتمثل نسباً منخفضةً جداً وينطبق الحال على جميع المحافظات وعلى مستوى البيئة- الحضر والريف- لقلة الأنشطة الاقتصادية والتجارية ذات المردود المالي المرتفع . الأمر الذي يتطلب السعي بتعجيل دفع عجلة تنمية الخدمات المجتمعية المتوازنة بين محافظات العراق وتحسين المستوى الاقتصادي للسكان.

الجدول (17)

التوزيع المكاني لمستويات الدخل الشهري للأسر في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظات	عدد الأسر (الف)	249 ألف فاقل	499 -250 ألف	749-500 ألف	999-750 ألف	مليون فأكثر	النسبة
بغداد	1411	7.9	20.2	58.2	13.3	0.4	100
نينوى	463	14.7	29.7	48	6.7	0.9	100
البصرة	442	0.6	14.5	65.3	19.1	0.5	100
سليمانية	490	0.8	18	61.5	19.5	0.2	100
ذي قار	301	10.4	20.5	50.3	18.2	0.6	100
بابل	320	7.7	26.7	59.1	6.1	0.4	100
أربيل	391	7.3	32.5	49.1	10.6	0.5	100
الأنبار	266	23.3	30.5	40.8	4.9	0.5	100
ديالى	297	6.5	11.9	61.8	13.8	6	100
كركوك	384	3.5	23.9	62.5	9.7	0.4	100
صلاح الدين	262	7	27.9	52.1	12.7	0.3	100
نجف	212	5.5	33.9	50	10.5	0.1	100
واسط	235	5.7	28	55.5	9.2	6.1	100
كربلاء	204	1.8	32.4	54.5	10.4	0.9	100
القادسية	192	20.4	39.9	34.5	4.4	0.8	100
دهوك	239	6.6	31.1	50.9	10.9	0.5	100
ميسان	157	5.1	29	59.3	6	0.6	100

المثنى	107	20.5	15.3	55	8.8	0.4	100
المعدل	6373	8.6	25.9	53.8	10.8	0.9	100
الحضر	4839	6.1	21.7	57.7	13.5	1	100
الريف	1534	11.8	32.1	48.8	6.7	0.6	100

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق , 2022.

شكل (2) تباين مستويات لدخل الأسرة الشهري في العراق لعام 2021

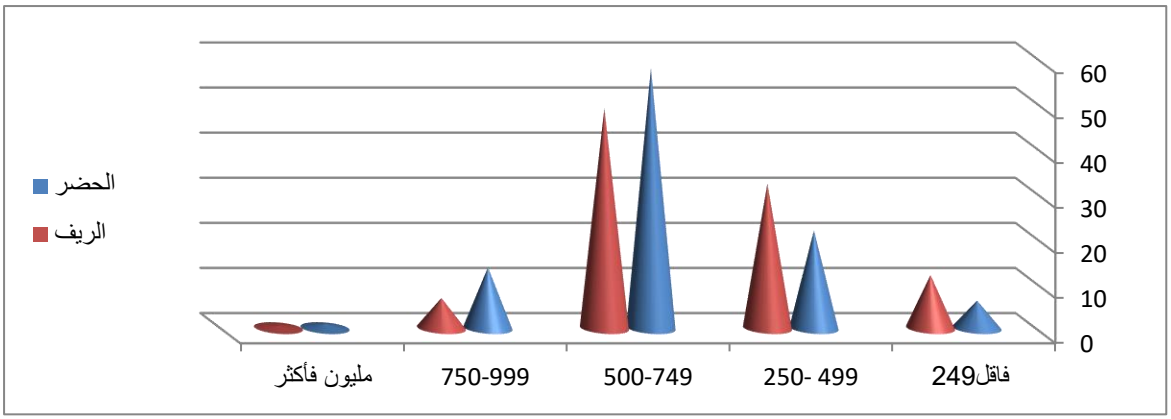

- المصدر: بيانات الجدول (17) .

ثالثاً . قياس تراتبية مستويات التنمية البشرية في العراق:

لتوصيف مدى التنمية المتحققة للسكان في محافظات العراق عن طريق دليل التنمية البشرية اعتماداً على مؤشرات التعليم والعمر المتوقع والصحة والخدمات الاساسية، فضلاً عن الدخل، لتقييم مسيرة التنمية الخدمية بين محافظات العراق ومدى نجاح السياسات التنموية المتبعة أو فشلها في تحقيق أهدافها التي يشير إليها دليل التنمية البشرية في العراق إلى (0.597) في عام 2021. كما تباينت قيم أدلة التنمية بين المحافظات عام 2021 ويمكن توضيحها من خلال مستويات الدرجة المعيارية[*] ، الجدول (18) والخريطة (3):

- **المستوى الاول :** وتبلغ درجته المعيارية (+0,50 فأكثر) وقد ضمَّ محافظات أربيل والسليمانية وبابل بترتيب (1 ،2 ، 3) وبقيم بلغت نحو(2.17 ، 1,42 ، 0,61) لكل منها بالتتابع ويرجع ذلك إلى أنَّ مستوى الخدمات ومقومات الحياة في محافظات أربيل والسليمانية أفضل واقعاً من المحافظات العراقية الأخرى تلتهما محافظة بابل التي سجلت أيضاً واقعاً افضل بفارق بسيط بالمقارنة مع المحافظات الأخرى .

- **المستوى الثاني :** وتراوحت درجته المعيارية بين (+0.49- 0.00) وقد شمل كل من محافظات بغداد وذي قار بالترتيبين (4، 5) بنحو(0.38، 0.34) وسجلت محافظتي كركوك وديإلى الترتيب (6)

* - استخرجت الدرجة المعيارية بالاعتماد على معطيات المعادلة الآتية :

$$د = \frac{س - سَ}{ع}$$

حيث أنَّ : د- الدرجة المعيارية، س = أي قيمة من قيم المتغير س = الوسط الحسابي لقيم المتغير، ع = الانحراف المعياري. ينظر : فتحي عبد العزيز أبو راضي، الأساليب الكمية في الجغرافيا دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨١.

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

وبقيمة (0,32) لكل منهما محافظات نينوى وكربلاء فقد جاءا بالترتيبين (7، 8) وبقيم (0.21 ، 0.20) .

- **المستوى الثالث :** وتنحصر درجته المعيارية بين (- 0.01- - 0.49) تضمن محافظات الأنبار والنجف والبصرة وواسط بترتيب (–0,08، -0.02، -0.07).

- **المستوى الرابع :** وتبلغ درجته المعيارية (-0.50 فأقل) وقد احتوى محافظة القادسية بالترتيب(13) ، ومحافظتي ميسان وصلاح الدين بالترتيب (14) لكل منهما ، فيما سجلت محافظات دهوك والمثنى مرتبة متأخرة (15، 16) على الترتيب .

جدول (18)

قيم ودليل التنمية البشرية في العراق وترتيبها حسب المحافظات لعام 2021

المحافظة	بغداد	نينوى	البصرة	السليمانية	ذي قار	بابل	أربيل	الأنبار	ديالى	العراق
دليل التنمية	0.605	0.599	0.594	0.618	0.604	0.609	0.630	0,598	0.602	
الترتيب	4	7	11	2	5	3	1	9	6	
الدرجة المعيارية	0.38	0.21	0.07-	1.42	0.34	0.61	2.17	0.08-	0.32	
المحافظة	كركوك	صلاح الدين	النجف الأشرف	واسط	كربلاء المقدسة	القادسية	دهوك	ميسان	المثنى	0,597
دليل التنمية	0.602	0.586	0.595	0.591	0.598	0.588	0.558	0.586	0.577	
الترتيب	6	14	10	12	8	13	16	14	15	
الدرجة المعيارية	0.32	0.67-	0.02-	0.33-	0.20	0.52 -	2.52-	0.67-	1.26 -	

- المصدر: تم اعتماد معادلة دليل التنمية البشرية =1/3 (دليل العمر المتوقع + دليل المعرفة + دليل الدخل) . للاستزادة :

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية 1991 ، نيويورك ، 1991 ، ص27 .

- حمادي عباس حمادي الشبري، التنمية البشرية تطور المفهوم ومؤشرات القياس- مقاربة في جغر افية التنمية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد، (10)، العدد (1-2)، شركة البرهان للطباعة، بغداد، 2007، ص322.

خريطة (3) قيم ودليل التنمية البشرية في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

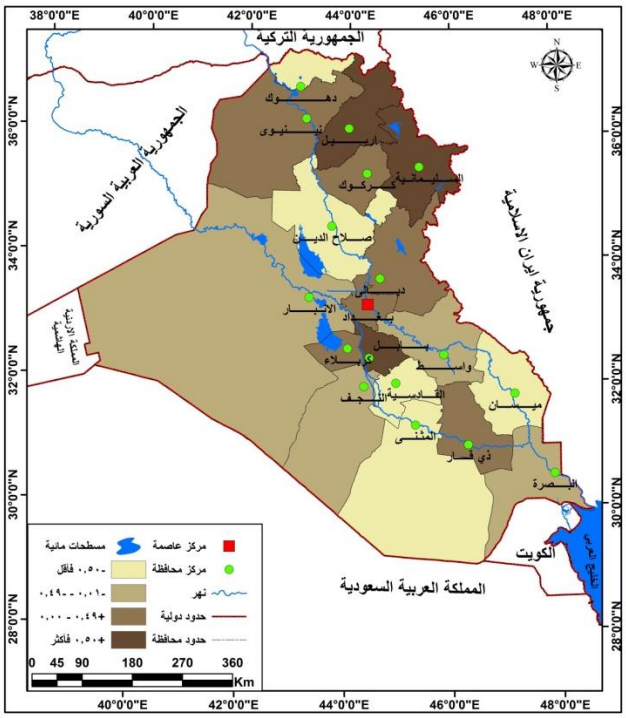

- المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (18) .

ومركز الانشطة والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فضلاً عن تمتعها بمستوى أفضل من الخدمات الأمر الذي جعلها أكثر جذباً للسكان أما محافظة البصرة فهي إطلالة العراق البحرية ومركز مهم للأنشطة الاقتصادية لاسيما القطاع النفطي منها الذي يوفر العديد من فرص العمل كما تُعد محافظة ونينوى فهي تتمتع بعمق تاريخي وحضاري موغل بالقدم من هنا يتطلب هذا المستوى تركز الخدمات المجتمعية وتنميتها بما يتلائم مع حجمهم وتركزهم .

- **المستوى الثاني :** تبلغ درجته المعيارية **(+0.49- 0.00)** ويضم محافظة السليمانية بنحو (2977904) نسمة ونسبة بلغت (5.6%) من إجمالي السكان، إذ يتركز فيها غالبية سكان العراق من القومية الكوردية.

- **المستوى الثالث :** تنحصر درجته المعيارية بين **(- 0.01 - - 0.49)** يتسع هذا المستوى ليشمل تسع محافظات تُشكل بمجموعها (39.5%) وهي محافظات ذي قار وبابل وأربيل والأنبار وديالى وكركوك وصلاح الدين والنجف وواسط على الترتيب وهذه المحافظات تتمتع بحجم سكاني طبيعي وهي بحاجة إلى خدمات مجتمعية تساهم في تطوير المحافظات التي احتلت هذا المستوى وتحسن خدماتها بشكل متواصل يلبي حاجة السكان من الخدمات المجتمعية الأساسية .

- **المستوى الرابع :** تبلغ درجته المعيارية **(-0.50 فأقل)** يتمثل هذا المستوى بالمحافظات الأقل سكاناً وهي كربلاء المقدسة والقادسية ودهوك وميسان والمثنى على الترتيب إذ حلت فيها محافظة المثنى ذات المساحة الطبيعة الصحراوية والمستوى المعيشي والخدمي المتردي الامر الذي يتطلب من المخططين القيام برؤية مستقبلية للمحافظات التي تحتل هذا المستوى لجانبين مهمين: الأول لتجنب وجود فوارق في تقديم الخدمات المجتمعية على مستوى محافظات العراق , والثاني تجنب هجرة السكان إلى المحافظات التي تتوافر فيها الخدمات المجتمعية

المبحث الثالث

رؤية مستقبلية لسكان العراق ومدى تركز تنمية الخدمات المجتمعية في المحافظات العر اقية حتى عام2031

اولاً: تطورحجم سكان العراق:

على وفق حجم سكان العراق سيصل إلى (52.889.852) مليون نسمة في عام 2031 إنْ استمرت معدلات النمو السكاني بمستوياتها الحالية ، الأمر الذي يتطلب تركز الخدمات التنموية بحسب تفاوت السكان وتوزيعهم بين المحافظات في سنة الهدف الجدول(19) ويمكن توضيحه في أربع مستويات وعلى النحو الاتي:

- **المستوى الاول:** تبلغ درجته المعيارية **(+0.50 فأكثر)** ويحوي مراكز الثقل السكاني لعام 2031 وهي محافظات بغداد والبصرة ونينوى التي سيصل حجم السكان فيهما نحو(10.995.187، 5.001.373، 4.941.181) مليون نسمة لكل منهما على الترتيب أي أن هذه المحافظات تستحوذ على (39.6%) من إجمالي سكان العراق المتوقع للعام نفسه، إذ تُعد بغداد عاصمة البلاد

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

وتصبح محافظات هذا المستوى المذكورة طاردة للسكان وبالتالي فقدان التوازن بين المحافظات بالمشاريع الخدمية المهمة لجودة الحياة ورفاهية السكان .

وعليه يمكن القول أنّ العراق سيشهد تزايداً سكانياً، و لابد من الأخذ بنظر الاعتبار مواكبة هذه الزيادة بالتخطيط لها في الجوانب التنموية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كافة لتأمين حق الجميع في حياة حرة كريمة وبخلافه ستكون عبئاً على مجتمع منطقة الدراسة .

جدول (19)

تقديرات حجم سكان العراق العددي والنسبي والدرجة المعيارية بحسب المحافظات لعام 2031

المحافظة	عدد السكان نسمة	النسبة %	الدرجة المعيارية
بغداد	10995187	20.8	3.53
البصرة	5001373	9.5	0.91
نينوى	4941181	9.3	0.86
السليمانية	2977904	5.6	0
ذي قار	2868048	5.4	-0.05
بابل	2811249	5.3	-0.07
أربيل	2495642	4.7	-0.21
الأنبار	2386128	4.5	-0.26
ديالى	2208945	4.2	-0.33
كركوك	2157102	4.1	-0.35
صلاح الدين	2102260	4	-0.37
النجف الأشرف	2029194	3.8	-0.42
واسط	1842621	3.5	-0.49
كربلاء	1789682	3.4	-0.51
القادسية	1758012	3.3	-0.53
دهوك	1729020	3.3	-0.53
ميسان	1594716	3	-0.6
المثنى	1201587	2.3	-0.77
المجموع	52889851	100	
الوسط الحسابي		5.6	
الانحراف المعياري		4.3	

- المصدر: عمل الباحث اعتماداً على :

- بيانات الجدول (1) .

(*) اعتمد الباحث في تقدير عدد السكان المتوقع على وفق لمعادلة الاتية (السعدي، 2002: 304) :

$$Pt=po(1+r)n$$

P: تقدير حجم السكان في المستقبل ، po : عدد السكان في التعداد السابق ، r : معدل النمو السكاني n : عدد السنوات بين التعدادين .

الاستنتاجات:

1. بين البحث تزايد عدد السكان حيث ارتفع من عام 1997(22) مليون نسمة إلى (41) مليون نسمة في عام 2021 أي ما يقارب الضعف خلال (44) سنة وذلك نتيجة لاحتفاظ معدلات النمو السكاني بوتيرتها المرتفعة. 2. غياب السياسة السكانية الواضحة ما انعكس بدوره على صورة المؤشرات الديموغرافية والتنموية في العراق، إذ اتضح ذلك من خلال زيادة حجم السكان من (22.046.244) مليون نسمة عام 1997 إلى (41.190.658) مليون نسمة عام 2021، وهذا يؤشر إلى ضرورة مضاعفة المشاريع التنموية الخدمية للسكان على مستوى المحافظات .
2. كشف البحث عن تحرك بوصلة الحراك السكاني نحو المدن الكبرى بين المحافظات إذ يظهر تركزهم بشكل واضح حيث فرص العمل والحياة العصرية حيث ترتفع النسب في محافظات بغداد والسليمانية والبصرة وأربيل بنحو(87.6 ، 84.5، 83.6 ،82.6)%على الترتيب في المجمعات الحضرية .
3. تفاقم مشكلة البطالة في ظل التزايد السكاني إذ بلغت معدلات البطالة نحو (28.9) للإناث و(12.2) للذكور بسبب غياب التخطيط التنموي السليم لاستيعاب الأعداد المتزايدة لأفواج العاطلين عن العمل .
4. ارتفاع معدلات الفقر نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي في العراق إذ تتفاوت النسب من محافظة لأخرى حيث سجلت محافظة المثنى اعلى نسبة بلغت(52.5)% بينما أدناها في محافظتا أربيل والسليمانية بواقع (3%) ، كما بلغت نسبة السكان تحت خط الفقر الوطني نحو (31.7%) ما يشكل عبئاً على استراتيجية التخفيف من الفقر .

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

5. بلغ العجز في عدد الأبنية المدرسية (6786) بناية مدرسية و (2057) مدرسة موزعة بحسب احتياج محافظات العراق .

6. تتفاوت قيم دليل التنمية البشرية بين محافظات العراق؛ حيث تعد محافظة أربيل الأكثر تنمية تليها محافظة السليمانية ثم بابل بقيم بلغت (0.630 ، 0.618 ، 0.609) ، في حين صنفت محافظتي المثنى ودهوك بأنها الأقل قيمة في دليل التنمية البشرية كونهما تبوّءا المرتبة الأخيرة بقيم (0,577 ـ 0,558) .

المقترحات :

1. إيجاد سياسة سكانية رشيدة تسعى إلى تخفيض معدلات النمو السكاني من خلال التشجيع على تحديد النسل واستعمال وسائل تنظيم الأسرة .

2. الإسراع بتنفيذ المشاريع المتلكئة المتعلقة بالسكان في القطاعات التنموية الصحية والتعليمية والخدمات الاساسية كافة وزيادة أعدادها من مؤسسات وكوادر بشرية متدربة على وفق المعايير التخطيطية وبما يؤمن توفير نوعية حياة افضل للسكان ، مع وضع استراتيجيات ثابتة وعلى المدى البعيد لاستيعاب الزيادات السكانية مستقبلاً .

3. وضع أسس ومعايير للتنمية الإقليمية عند وضع ميزانية للمشاريع الاستثمارية واعتمادها لبناء الخطط التنموية المكانية مع ضرورة تحقيق توزيع جغرافي عادل للاستثمارات على وفق الثروات المتاحة في المحافظات العراقية وعدم حصرها في منطقة او محافظة.

4. الاهتمام بالبرامج التعليمية وتهيئة احتياجات تطويرها للنهوض بواقع قطاع التربية والتعليم في العراق وزيادة الإنفاق عليه لما له من دور مهم في التنمية والاستدامة .

5. توسيع نطاق تغطية الخدمات الصحية في العراق وبما يضمن تحقيق المساواة وتلبية احتياجات السكان المتزايدة لها وفقاً للمعايير التخطيطية لمتغيرات النظام الصحي كافة، كما ينبغي تأمين المتطلبات اللازمة لتلك المؤسسات بتوفير العلاجات واللقاحات الضرورية مع توفير وسائل الراحة للمراجعين كافة .

6. ايجاد موازنة حقيقية للأنفاق العام لتعزيز ورفد مشاريع الخدمات المجتمعية في أرياف العراق للنهوض بواقع سكانها وجعلهم منتجين يتمتعون بصحة جيده وبمستوى ثقافي عالٍ من خلال التنسيق بين ذوي العلاقة والمخططين في الجانب التنموي حالياً ومستقبلياً .

الملاحق

الملحق (1)

تقديرات حجم سكان العراق بحسب المحافظات والبيئة والجنس لسنة 2021

المحافظات	الحضر			الريف			المجموع الكلي
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	
بغداد	3794948	3702644	7497592	548418	517050	1065468	8563060
نينوى	1388663	1332816	2721479	776895	749822	1526717	3848196
البصرة	1639735	1614586	3254321	319862	320890	640752	3895073
سليمانية	978909	981433	1960342	181236	177616	358852	2319194
ذي قار	712934	708482	1421416	407488	404734	812222	2233638
بابل	534669	528454	1063123	576228	550052	1126280	2189403
أربيل	811330	793412	1604742	169705	169161	338866	1943608

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

الأنبار	478055	451403	929458	476089	452771	928860	1858318
ديالى	425248	421497	846745	443572	430011	873583	1720328
كركوك	619016	613194	1232210	226533	221210	447743	1679953
صلاح الدين	372063	366221	738284	454972	443986	898958	1637242
نجف	558005	560633	1118638	239242	222458	461700	1580338
واسط	440066	431563	871629	274293	289113	563406	1435035
كربلاء	452227	456089	908316	240748	244742	485490	1393806
القادسية	392278	388893	781171	296667	291303	587970	1369141
دهوك	503838	502702	1006540	182987	171235	354222	1346562
ميسان	452036	451458	903494	166867	171605	338472	1241966
المثنى	227013	221163	448176	242979	244642	487621	935797
المجموع	14781033	14526643	28893476	6224781	6072401	12297182	4119065

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية (بيانات غير منشورة) لعام 2022.

الملحق (2)

تقديرات حجم سكان العراق بحسب الفئات العمرية والجنس لسنة 2021

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع	الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
4-0	3.102.589	2.941.036	6.043.625	49-45	809.102	833.121	1.642.223
9-5	2.895.522	2.725.741	5.621.263	54-50	477.066	594.087	1.071.153
14-10	2.587.746	2.415.762	5.003.508	59-55	542.340	567.550	1.109.890
19-15	2.270.496	2.145.237	4.415.733	64-60	373.496	408.222	781.718
24-20	1.983.301	1.830.376	3.813.677	69-65	245.863	256.125	501.988
29-25	1.555.562	1.512.480	3.068.042	74-70	160.390	161.417	321.807
34-30	1.362.110	1.401.709	2.763.819	79-75	84.488	101.806	186.294
39-35	1.161.001	1.224.044	2.385.045	+80	104.594	152.025	256.619
44-40	1.094.813	1.109.441	2.204.254	المجموع	20.810.479	20.380.179	41190658

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية (بيانات غير منشورة) 2022.

الملحق (3)

توزيع الخدمات الصحية في العراق بحسب المحافظات لعام 2021

المحافظة	دهوك	نينوى	السليمانية	كركوك	أربيل	ديالى	الأنبار	بغداد	بابل
عدد المستشفيات	6	10	23	6	14	7	10	19	10
عدد المراكز الصحية	171	185	492	127	272	102	187	260	121
عدد الأطباء	962	2761	2444	1152	2382	1115	1409	9297	2063
عدد الممرضين		3148	--	1506	--	2546	1770	5584	2614
المحافظة	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة
عدد المستشفيات	4	6	9	7	4	4	6	6	11
عدد المراكز الصحية	62	78	129	82	84	71	168	79	135
عدد الأطباء	1339	1013	1311	1497	1012	705	1334	724	2485
عدد الممرضين	2356	1186	920	2223	2338	847	3566	1575	2644

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية (بيانات غير منشورة) 2022.

The reality of the spatial distribution of some indicators of the development of community services for the population of Iraq

ARKAN NAHI MOUSA

Ministry of Education / General Directorate of Education Al-Muthanna Province

Abstract:

Development is one of the goals that aim to bring about radical changes in community services, as this change is civilized and includes all of society's life to the extent that it addresses the causes of poverty and the decline in satisfaction of human needs within well-studied, long-term development plans that are subject to human will. Hence the importance of this research to shed light on The reality of spatial distribution and development of community services in Iraq is that it is suffering from a decline in its economic and social conditions as a result of the accumulation of unstable conditions that it has experienced for more than four decades, resulting in a real and comprehensive crisis for the citizen's life in all its aspects, and the continuation of this decline constitutes a chronic and serious problem, especially with the increasing size of the population. Iraq, where population growth rates reached (2.5)% as a result of high fertility rates About (3.8 children/woman of reproductive age) with high rates of early marriage for females. Which results in the inability of the state to meet the basic requirements of the population, and this is what the research aims to achieve by highlighting community development indicators, relying on the descriptive and analytical approach in arriving at the results, as the research reached discrepancies in service development indicators for the population of Iraq, in addition to the rise in

DOI:10.52113/uj05/024-17/386-407

poverty rates and the decline living standard. Which requires the need to find effective solutions to create a strong development momentum produced by human capabilities that can move society from a state of slumber to a state of development and well-being for members of society, progress, and equitable distribution of the fruits of development, and an attempt to meet the future needs of the population.

Keywords: spatial distribution, development, development indicators, community.